التقدير ان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير فحذف كان واسمها من الاول وحذف
المبتدا من الثاني ومثله ان شرا فشر وكذلك قولهم المرء مقتول
بما قتل به ان سيفا فسيف وان خنجرا فخنجر وقوله عليه الصلاة والسلام
التمس ولو خاتما من حديد التقدير ولو كان الملتمس خاتما ونحو اخذ
من مال ولو درهما وقال الشاعر لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا جنوده
ضاق عنها السهل والجبل ولو كان الباغي ملكا ثم شرع المصنف في ذكر الحروف
العاملة عمل كان في انهن يدخلن على المبتدا والخبر فيرفعن المبتدا
اسما لهن وينصبن خبره خبرا لهن وهو ما ولا ولات المشبهات
بليس في عملها وشبههن بليس في العمل ولم يشبههن بكان لانهن
بمعنى ليس في النفي والحمل على النظير اولى وما النافية تعمل عند الحجازيين
كليس وبلغتهم جاء القران ولا تعمل عند غيرهم وانما تعمل عندهم
ان تقدم اسمها على خبرها ولم يسبق اسمها بان الزائدة و معمول
الخبر الا اذا كان معمول الخبر ظرفا او مجرورا فانه يجوز تقدمهما على
اسمها لتوسعهم في الظروف والمجرور ولا اقترن الخبر بالا الناقضة
للنفي بل يستمر نفي الخبر نحو قوله تعالى ما هذا بشرا ما هن امهاتهم وتقول
ما زيد قايما وما بكر قاعدا وما عندك زيد مقيما وما في الدار خالد
جالسا فلو تخلف شرط من هذه الشروط الاربعة المذكورة بطل عملها
واعرب ما بعدها مبتدا وخبرا فان تقدم خبرها على اسمها او اقترن
اسمها بان الزائدة او تقدم على اسمها معمول خبرها وهو غير ظرف

وان صح

ولا

من غير صح

ولا مجرورا او اقترن خبرها بالا وجب اهمالها فلذلك اهملت في قول
الحجازيين ما مسيء من اعتب اسمها ما مسيء وخبرها المحسن لتقدم
الخبر وفي قول الشاعر بني غدانة ما ان انتم ذهب ولا صريف ولكن انتم خزف
لسبق اسمها بان الزائدة وفي نحو ما عمرا زيد ضارب وما طعامك
عمرو اكل لسبق معمول الخبر وليس ظرفا ولا مجرورا وفي قوله تعالى
وما امرنا الا واحدة وما محمد الا رسول لاقتران الخبر بالا وكذلك
لا النافية كليس في العمل في الشعر خاصة نحو فلا شيء على الارض
باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا فاعملها مرتين في البيت فلو تخلف
شرط من الشروط وجب اهمالها فتهمل في النثر في نحو لا زيد في الدار
ولا عمرو لتعريف معمولها وفي نحو لا افضل منك احد لتقدم خبرها
على اسمها وفي نحو لا احد الا افضل منك لاقتران خبرها بالا وكذلك
لات كليس في العمل عند جميع العرب كما قاله المصنف لكن في لفظ
الحين خاصة ولا يجمع بين جزئيها وهما اسمها وخبرها فيجب حذف احدهما
والغالب حذف المرفوع نحو قوله تعالى ولات حين مناص في قراءة
السبعة بنصب حين والتقدير والله اعلم فنادى بعضهم بعضا
اذ ليس الحين حين فرار وقد يحذف منصوبها ويبقى المرفوع كقراءة
عيسى بن عمر وهو شيخ الخليل ولات حين مناص برفع الحين نقله
ابن خالويه وما ذكره من اختصاص عملها بلفظ الحين هو احد المذهبين
ورجح المصنف في غير هذا الكتاب انها تعمل في الحين بكثرة وفي

[illegible]

Copyright © King Saud University